

دورة تدريبية أساسية حول القانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي

المحاضرة 1: القانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي كجزء من القانون الدولي العام

إنّ القانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي هما مجالان فرعيان من القانون الدولي العام، سوف تناقش هذه المحاضرة بدايةً المصادر الرسمية الثلاثة للقانون الدولي العام: المعاهدات والعرف والمبادئ العامة للقانون، وسوف تتطرق بعد ذلك إلى كيفية استخدام المحاكم الدولية والمحلية المصادر الرسمية لتحديد القواعد الملزمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي.

المواضيع

استخدام القانون الدولي العام عند تطبيق القانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي

دور وتفسير المعاهدات

نشأة القانون الدولي العرفي

استخدام المبادئ العامة للقانون

المراجع اللازم قراءتها

أنطونيو كاسيزي، كتاب القانون الجنائي الدولي (الطبعة الثالثة 2013) (ج)، من صفحة 35 إلى صفحة 64

نيلس ميلزر، كتاب القانون الدولي الإنساني: مقدمة شاملة (2016) (م)، من صفحة 15- إلى صفحة 33

النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، المادة 38

المحاضرة 2: تصنيف الأعمال العدائية والأشخاص

لا تنطبق قواعد القانون الدولي الإنساني إلا في حالات النزاع المسلح؛ سوف يناقش الجزء الأول من هذه المحاضرة النوعين الأساسيين للنزاع المسلح - الدولي (IAC) وغير الدولي - (NIAC) مع التركيز بشكل خاص على كيفية التمييز بين النزاعات المسلحة غير الدولية والمواقف التي، برغم احتوائها بعض العنف، لا تزال تعتبر " في أوقات السلم." سيشرح الجزء الثاني من المحاضرة كيف يتم تعريف المقاتلين والمدنيين في النزاع المسلح - الدولي والنزاع المسلح - غير الدولي ولماذا التمييز بينهما مهم من الناحية العملية.

المواضيع

أهمية تصنيف النزاع المسلح

تعريف النزاع المسلح الدولي

تعريف النزاع المسلح غير الدولي - المادة المشتركة 3 والبروتوكول الثاني

معنى القتال: امتياز المقاتل ووضع أسير الحرب

المقاتلون في النزاع المسلح الدولي - القوات المسلحة النظامية وغير النظامية

تحديات تصنيف الأفراد في النزاع المسلح غير الدولي

المراجع اللازم قراءتها

(م) من صفحة 51- إلى صفحة 57، من صفحة 66- إلى صفحة 72، من صفحة 80- إلى صفحة 85، من صفحة 125- إلى صفحة 127

اتفاقيات جنيف (GCs)، المواد المشتركة 1 و 2 و 3 و 9

اقتراحات للقراءة

(م) من صفحة 60 إلى صفحة 66 (إحتلال)

مقتطفات من المدعي دوسكو توديتش، المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة (ICTY) (القرارات حول وجود نزاع مسلح)

المحاضرة 3: جرائم الحرب

إنّ جرائم الحرب هي إنتهاك لقاعدة من قواعد القانون الدولي الإنساني تنطوي على مسؤولية جنائية فردية؛ سوف تبدأ هذه المحاضرة باستكشاف انتهاكات القانون الدولي الإنساني التي تعتبر جرائم حرب في سياق النزاع الدولي المسلح والتي تُعتبر جرائم حرب في النزاعات المسلحة غير الدولية، ثم ستناقش الفئات الأساسية لجرائم الحرب، مع التركيز على الفئات الأكثر صلة بالوضع في العراق، ومنها النقل القسري. وتختتم المحاضرة بعد ذلك بمناقشة الحالات العقلية التي تتطلبها جرائم الحرب ومشاكل الإثبات التي تثيرها تلك الحالات العقلية، لا سيما احتمال حدوث خطأ في الوقائع أو خطأ في القانون يتطلب التبرئة.

المواضيع

العلاقة بين القانون الدولي الإنساني وقانون جرائم الحرب

العنصر السياقي: النزاع المسلح

فئات جرائم الحرب

التعذيب كجريمة حرب

مشاكل الإثبات فيما يتعلق بالحالات العقلية المطلوبة

خطأ في الحقيقة والقانون

[المراجع اللازم قراءتها](#)

(ج) من صفحة 133 إلى صفحة 171، و من صفحة 260 إلى صفحة 264

نظام روما الأساسي، المادة 8

المحاضرة 4: الإبادة الجماعية

ستوفر هذه المحاضرة لمحة شاملة عن العناصر الأساسية للإبادة الجماعية، ستبدأ المحاضرة بشرح كيفية تعريف المجموعات الأربع المحمية وكيف اتخذت المحاكم الدولية نهجًا موضوعيًا / شخصيًا مختلطًا لعضوية المجموعة، ثم سوف تميز بين الأشكال الخمسة للإبادة الجماعية، مع التركيز بشكل خاص على تلك الأشكال التي لا تتطلب الموت. أخيرًا، ستستعرض المحاضرة بإسهاب المعنى والمشكلات الاستدلالية التي خلقتها الحالة العقلية المطلوبة للإبادة الجماعية: أي النية المحددة لتدمير المجموعة المحمية.

[المواضيع](#)

تعريف المجموعات المحمية

خمسة أشكال محظورة للإبادة الجماعية

هل تتطلب الإبادة الجماعية خطة أو سياسة للإبادة الجماعية؟

معنى "وجود نية للتدمير" وكيفية إثبات ذلك

طرق أخرى للمشاركة في الإبادة الجماعية - التحريض والتآمر

[المراجع اللازم قراءتها](#)

(ج) من صفحة 215 إلى صفحة 218، من صفحة 227- إلى صفحة 242، من صفحة 245- إلى صفحة 254،

نظام روما الأساسي، المادة 6

اقتراحات للقراءة

إتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها (1948)

شاباس، "مذكرة تمهيدية لاتفاقية الإبادة الجماعية"

المحاضرة 5: الجرائم ضد الإنسانية 1

للجرائم ضد الإنسانية هيكل مزدوج يتكون من (1) مجموعة من العناصر السياقية التي تميز الجرائم ضد الإنسانية عن الجرائم المحلية "العادية" و (2) الفعل الفردي الذي يعتبر جريمة ضد الإنسانية. ستركز هذه المحاضرة على العناصر السياقية، وسوف تبدأ بتوضيح كيف تختلف الجرائم ضد الإنسانية عن الإبادة الجماعية وجرائم الحرب. ثم سيتم تعريف العناصر السياقية نفسها مع التركيز بشكل خاص على ما هو المقصود بالهجوم "واسع النطاق أو الممنهج" وما إذا كان يجب ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية وفقًا لوضع أو سياسة تنظيمية.

المواضيع

الفرق بين الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية.

الفرق بين الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.

أهمية العناصر السياقية.

تعريف السكان المدنيين.

تعريف "واسع النطاق وممنهج"

متطلبات السياسة في المحكمة الجنائية الدولية.

الصلة المطلوبة بين فعل الجاني والهجوم واسع النطاق والممنهج.

المراجع اللازم قراءتها

(ج) من صفحة 95 إلى صفحة 99، من صفحة 129- إلى صفحة 132، من صفحة 184- إلى صفحة 189، من صفحة 201 إلى صفحة

نظام روما الأساسي، المادة 7.

[اقتراحات للقراءة](#)

(ج) من صفحة 172 إلى صفحة 184 (تاريخ).

المحاضرة 6: الجرائم ضد الإنسانية 2

ستركز هذه المحاضرة على الجرائم الفردية ضد الإنسانية؛ سوف تستكشف المحاضرة في البداية الحالات العقلية التي تنطبق على الجرائم ضد الإنسانية ولا سيما النية المحددة الشبيهة بالإبادة الجماعية المطلوبة للاضطهاد، ثم سوف تشرح الأركان المادية للجرائم ضد الإنسانية الأكثر صلة بالوضع في العراق مثل الاسترقاق والتعذيب والجريمة "الشاملة" للأفعال اللاإنسانية الأخرى.

[المواضيع](#)

الحالات العقلية في القانون الجنائي الدولي

مشاكل الإثبات للحالات العقلية المطلوبة

الإبادة

الرق

التعذيب

الترحيل والنقل القسري

العنف الجنسي

الاضطهاد

الاختفاء القسري

أفعال أخرى غير إنسانية

[المراجع اللازم قراءتها](#)

(ج) من صفحة 97 إلى صفحة 106، من صفحة 189- إلى صفحة 198، من صفحة 201- إلى صفحة 215،

اقتراحات للقراءة

(ج) من صفحة 117 إلى صفحة 128 (الحالات العقلية).

المحاضرة 7: طرق المشاركة في الجرائم الدولية

ستشرح هذه المحاضرة مجموعة متنوعة من الطرق التي يمكن أن يتحمل بها الفرد مسؤولية جريمة دولية لم يرتكبها شخصياً. ستركز المناقشة على نمطي المشاركة التي تعتبر المسؤولية أساسية، مثل المشاركة في ارتكابها، والطرق التي تعتبر المسؤولية بمثابة إشتراك بالفعل مثل الأمر بارتكاب جريمة دولية. ستولي المحاضرة اهتماماً خاصاً لأنماط المشاركة حيث يختلف تعريف المحكمة الجنائية الدولية اختلافاً كبيراً عن التعريف المعتمد من قبل المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا، وأبرزها المساعدة والتحريض.

المواضيع

المسؤولية الرئيسية مقابل المسؤولية الثانوية

الجريمة الجماعية - المشاركة في ارتكاب الجريمة والخطة المشتركة مقابل العمل الإجرامي المشترك

إصدار الأمر

التحريض والاستدراج والحث والتحريض

المساعدة والتحريض - نظام روما الأساسي مقابل القانون الدولي العرفي

المحاولة

المراجع اللازم قراءتها

(ج) من صفحة 302 إلى صفحة 308، من صفحة 331- إلى صفحة 340، من صفحة 364- إلى صفحة 388،

اقتراحات للقراءة

(ج) من صفحة 308 إلى صفحة 331 (المشروع الإجرامي المشترك).

المحاضرة 8: المسؤولية العليا عن الجرائم الدولية

ستقدم هذه المحاضرة، والتي تُكمل المحاضرة السابقة، لمحة شاملة عن مسؤولية الرؤساء (المسؤولية العليا) حيث يتحمل الرؤساء العسكريون والمدنيون المسؤولية عن الجرائم الدولية التي يرتكبها رؤوسهم؛ ستبدأ المحاضرة بشرح العناصر الأساسية لمسؤولية القيادة: علاقة الرئيس / المرؤوس، الحالة العقلية المطلوبة وال فشل في ممارسة السيطرة السليمة. ثم ستناقش الفرق بين مسؤولية القيادة والمساعدة والتحريض والذي غالبًا ما يكون غير واضح في المواقف التي تنطوي على فشل المسؤول في التصرف.

المواضيع

علاقة الرئيس / المرؤوس

المعرفة مقابل الإهمال وواجب الاستفسار

الفشل في المنع أو المعاقبة

التسبب بالشيء

التمييز بين مسؤولية القيادة وبين المساعدة والتحريض

المراجع اللازم قراءتها

(ج) من صفحة 340 إلى صفحة 364

اقتراحات للقراءة

اللجنة الدولية للصليب الأحمر "مسؤولية القيادة والإخفاق في التصرف"

المحاضرة 9: حقوق المحاكمة العادلة بموجب القانون الدولي

يتطلب القانون الدولي لحقوق الإنسان أن يحصل جميع الجناة على محاكمة عادلة؛ ستشرح هذه المحاضرة ما تتطلبه المحاكمة العادلة، من مبدأ الشرعية إلى الحق في مواجهة الشهود مع التركيز بشكل خاص على ما يعنيه القانون الدولي لحقوق الإنسان باستقلال القضاء وحياده. كما سيناقد جريمة الحرب المتمثلة في الحرمان من المحاكمة العادلة الأمر الذي يتطلب من القضاة الفصل في قضايا النزاع المسلح لضمان حصول الجناة على جميع الحقوق التي يضمنها القانون الدولي لحقوق الإنسان.

المواضيع

المصادر التقليدية: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية و اتفاقيات جنيف و البروتوكولات الإضافية

مبدأ الشرعية وعدم رجعية الأثر

معنى "محكمة تقدم الضمانات الأساسية للاستقلال والحياد"

افتراض البراءة والحق في عدم تجريم الذات

الحق في إبلاغ التهم

الحق في الاستعانة بمحام

الحق في مواجهة الشهود

الحق في المراجعة القضائية

جريمة الحرب المتمثلة في الحرمان من المحاكمة العادلة

[المراجع اللازم قراءتها](#)

(ج) من صفحة 79 إلى صفحة 95، من صفحة 615 إلى صفحة 640

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

[اقتراحات للقراءة](#)

(ج) من صفحة 587 إلى صفحة 605 (محاكمات الخصومة)

المحاضرة 10: قانون تنظيم قواعد الحرب في الإسلام والقانون الجنائي الإسلامي

ستتناول هذه المحاضرة القانون الإسلامي للنزاعات المسلحة والجرائم الدولية؛ وستبدأ بمناقشة المصادر الأولية والثانوية للشرعية الإسلامية ومفهوم الإنصاف بموجب الشريعة. كما ستتم مناقشة المبادئ العامة للقانون الدولي العام الإسلامي، بما في ذلك العلاقات داخل وخارج الخلافة الإسلامية. ستدرس المحاضرة بعد ذلك القواعد الإسلامية الكلاسيكية التي توفر الحماية لبعض الأشخاص والأشياء وتنظم وسائل وأساليب معينة للحرب من أجل التأكد من مدى اتساقها مع القانون الدولي الإنساني وبيان تحديات معينة تتعلق بتطبيقها في النزاع المسلح الدولي و النزاع المسلح غير الدولي. أخيرًا، ستناقش المحاضرة التمييز بين استخدام القوة المشروعة والإرهاب (محليًا

ودوليًا على حد سواء) بموجب القانون الإسلامي. سوف تناقش على مدار المحاضرة أمثلة من وجهات نظر وتفسيرات الجماعات المسلحة المعاصرة فضلًا عن الردود على تلك الآراء.

المواضيع

القانون الدولي الإسلامي العام: مصادره ومبادئه

التقسيم الكلاسيكي للعالم: دار الإسلام ودار الصلح ودار الحرب

قانون وقت الحرب الإسلامي الكلاسيكي

تشعب العالم: دار الإسلام ودار الحرب

حقوق وواجبات المقيمين غير المسلمين المؤقتين في الدولة الإسلامية (مستعمرين) وعقود الربيع / الممر الآمن (أمان)

الفقه الجهادي المتشدد والردود المعاصرة

إدانة الإرهاب بموجب الشريعة الإسلامية

المراجع اللازم قراءتها

بسيوني، الشريعة والعدالة الجنائية الإسلامية في زمن الحرب والسلام (2014) من صفحة 118 إلى صفحة 120، من صفحة 150 إلى صفحة 159

الداوودي، القانون الإسلامي للحرب: المبررات والأنظمة (2011) من صفحة 107 إلى صفحة 119

الداوودي "القانون الإسلامي والقانون الإنساني الدولي: مقدمة للمبادئ الأساسية" (2017) من صفحة 995 إلى صفحة 1018

بها، فهم الشريعة الإسلامية (2011) من صفحة 1359 إلى صفحة 1363

اقتراحات للقراءة

أبو زهرة، العلاقات الدولية في الإسلام: مقارنة بالقانون الدولي الحديث. (1995)

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، "الشريعة الإسلامية والقانون الإنساني الدولي (2018) "

الداوودي، القانون الدولي الإنساني والقانون الإسلامي في النزاعات المسلحة المعاصرة (2019)

الزمالي، مواد القانون الدولي الإنساني والإسلام